موجز الوقائع الفلسطينية
من ١٦/١١/١٩٨٨ الى ١٥/١٢/١٩٨٨

١٩٨٨/١١/١٦

• استشهد مواطن واصيب ثلاثة بجروح خلال الصدامات التي شهدتها الارض المحتلة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية. في غضون ذلك، استمر نظام حظر التجوّل مفروضاً على عدد من المناطق؛ كما استمر الاستنفار في صفوف قوات الاحتلال، تحسّباً لاندلاع تظاهرات مؤيدة للدولة الفلسطينية المستقلة. وكان المواطنون احتفلوا، أمس، احتفالات ضخمة، بمناسبة اعلان المجلس الوطني الفلسطيني قيام هذه الدولة. وقد شنّت القوات الاسرائيلية حملات دهم واعتقالات في عدد من المدن والقرى، واعتقلت اعداداً من المواطنين (**الدستور**، عمّان، ١٧/١١/١٩٨٨).

• أعلن الرئيس الاميركي المنتخب، جورج بوش، انه اذا كانت قرارات المجلس الوطني الفلسطيني تتضمّن، حقاً، اعترافاً محدّداً بقرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢، فان ذلك سيكون خطوة هامّة الى أمام. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة لا توافق على اعلان قيام دولة فلسطينية مستقلة، لأن ذلك يعد تقريراً لمستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة من جانب واحد، في الوقت الذي ترى الولايات المتحدة ان مستقبل هذه الاراضي ينبغي ان يتقرر من خلال المفاوضات. وأوضح المتحدث ان الحكومة الاميركية لم تطلع على النص النهائي لقرارات المجلس، ولكن هذه القرارات سوف تدرس بعناية فائقة (**الاهرام**، القاهرة، ١٧/١١/١٩٨٨). ثم قال المتحدث باسم الخارجية الاميركية، تشارلز ريدمان، ان بيانات المجلس الوطني الفلسطيني لم تستجب للمطالب الاميركية لاجراء حوار بين الولايات المتحدة وم.ت.ف. وأضاف: «ان هناك حاجة للقيام بتحركات أكثر في صدد المسائل الرئيسة» (**الحياة**، لندن، ١٧/١١/١٩٨٨). الّا ان الناطق أشار الى وجود «بوادر مشجّعة معيّنة» عبر تعابير مسار المؤتمر، وقال: «توجد بوادر تجعل في استطاعة الفلسطينيين المحنّكين ان يسيّروا م.ت.ف. على الطريق الايجابي، وهذا امر مشجع، ويجب ان يستمر» (**دافار**، ١٧/١١/١٩٨٨).

• توالت ردود الفعل التي تعترف، او ترحّب، بالدولة الفلسطينية المستقلة. وبدأ المسؤولون الفلسطينيون اتصالات مكثّفة من المتوقع ان تشمل عدداً من العواصم العربية والعالمية لشرح أبعاد التحرك الفلسطيني من اجل السلام وتنسيق المواقف، قبل الزيارة التي سيقوم بها، الى نيويورك، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، لالقاء كلمته في الجمعية العامة للامم المتحدة. وقد بلغ عدد الدول التي اعترفت بالدولة الفلسطينية المستقلة، حتى الآن، عشرين دولة (**الشرق الاوسط**، لندن، ١٧/١١/١٩٨٨).

• شنّت اسرائيل، بتوجيهات وزير الخارجية الاسرائيلية، شمعون بيرس، «هجوماً اعلامياً» كبيراً في دول العالم، كافة، لاقناعها بأن اعلان الاستقلال الفلسطيني لا يحتوي على شيء يفيد تقدم مسار السلام، وان م.ت.ف. لا تزال مُصرّة على «الارهاب». فقد قام بيرس بعقد اجتماع لادارة مكتبه واتفق، خلاله، على انه ينبغي العمل في الدول كافة، بما فيها الدول التي يفترض، أساساً، انها لن تعترف بالدولة الفلسطينية المستقلة. وقد وافقت ادارة المكتب على اقتراح بيرس بشأن التأكيد على ثلاث نقاط: «المجلس الوطني الفلسطيني لم يقر ايقاف ' الارهاب ' ، بل على العكس، فهو يشجع ' الارهاب ' داخل اسرائيل؛ وذكر القرار ٢٤٢ لا يحتمل اضافات، وبشكل خاص عندما ورد في اعلان الاستقلال ذكر حق تقرير المصير للفلسطينيين وحق العودة؛ واسرائيل لا توافق على اعتراف مستتر بها او اعتراف مشروط بحقها في الوجود، هذا لأنها ليست دولة مستترة، او دولة مع وقف التنفيذ» (**معاريف**، ١٧/١١/١٩٨٨).

• تجري لجنة رؤساء المنظمات اليهودية الكبيرة في الولايات المتحدة، في هذه الأيام، بمشاركة